



تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه التاسعة والثلاثين بعد المائة والأربعين بعد المائة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته التاسعة والثلاثين بعد المائة يومي ٣٠ و ٣١ أيار/ مايو ٢٠١٦ ودورته الأربعين بعد المائة في الفترة من ٢٣ إلى ٣١ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧. ويلخص هذا التقرير حصائل الدورتين الرئيسيتين.

الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة (يومي ٣٠ و ٣١ أيار/ مايو ٢٠١٦)

٢- قرر المجلس أن يطلب وضع مسودة خطة عمل عالمية بشأن استجابة الصحة العمومية للخرف، مع تحديد أهداف وغايات واضحة، كي تنتظر فيها جمعية الصحة العالمية السبعون، عن طريق المجلس التنفيذي في دورته الأربعين بعد المائة (انظر الفقرة ١٩ أدناه). كما قرر المجلس أن يوصي جمعية الصحة العالمية السبعين بأن تطلب وضع خطة عمل للوقاية من الصمم وفقدان السمع.

٣- وإذ يحيط علماً بالتقرير المتعلق بعملية انتخاب المدير العام، حدد المجلس تاريخ عقد منتدى المرشحين في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦. وقرر أيضاً أن تقوم لجنة البرنامج والميزانية والإدارة باستعراض الجهات الفاعلة غير الدول التي تطلب الدخول في علاقات رسمية مع المنظمة والتي تطلب التجديد، بعد أن أحاط علماً بتقرير الاجتماع الرابع والعشرين للجنة. وأحاط أيضاً علماً بالتقارير المتعلقة بتحسين إمكانية الحصول على التكنولوجيا المساعدة؛ وتحديث التنقيح الحادي عشر للتصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة؛ واستخدام التكنولوجيات اللاسلكية المتنقلة لخدمة الصحة العمومية؛ والتقرير السنوي عن التقييم؛ واجتماعات خمس من لجان الخبراء؛ والبيان الذي أدلى به ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية. كما أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالصحة وتغير المناخ، وطلب من الأمانة أن تقدم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الخاصة بتقديم المنظمة للدعم التقني. وعين المجلس أعضاء لملء المناصب الشاغرة في لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، واللجان التأسيسية، ولجان الجائزة.

الدورة الأربعون بعد المائة (٢٣-٣١ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧)

٤- اعتمد المجلس جدول أعمال يتضمن ٤٦ بنداً و ٥٧ وثيقة مرفقة به. واعتمد المجلس طوال الدورة تسعة قرارات و ١٦ مقررًا إجرائيًا.

٥- وبعد النظر في خيارات إجراء الانتخابات لمنصب المدير العام، قرر المجلس استخدام نظام التصويت الورقي في عملية الترشيح، وأوصى بأن تتبع جمعية الصحة نفس النهج في عملية تعيين المدير العام. ثم اجتمع المجلس في جلسات سرية قبل أن يعلن أسماء المرشحين الثلاثة الذين قُدمت ترشيحاتهم إلى جمعية الصحة العالمية السبعين. واعتمد أيضاً قراراً بتقديم مسودة عقد المدير العام إلى جمعية الصحة، يوصي فيه باعتماده.

الشؤون التقنية والصحية

التأهب والترصد والاستجابة

٦- في إطار بنود جدول الأعمال المتعلقة بحالات الطوارئ الصحية وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، أحاط المجلس علماً بتقرير لجنة الإشراف الاستشارية المستقلة لبرنامج المنظمة للطوارئ الصحية، والتقارير المتعلقة باستجابة المنظمة في حالات الطوارئ الوخيمة على نطاق واسع، وتنسيق القوى العاملة الصحية في حالات الطوارئ ذات العواقب الصحية، وبشأن البحث والتطوير بهدف التصدي للأمراض الوبائية المحتملة. وأعرب عن شواغل بشأن الفجوة التمويلية التي تكتنف برنامج الطوارئ الصحية التابع للمنظمة. ووافق المجلس على أن تقوم الأمانة بتنقيح مسودة خطة التنفيذ العالمي لتوصيات اللجنة المعنية باستعراض دور اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) في فاشية الإيبولا والاستجابة لها في ضوء تعليقات المجلس قبل تقديمها إلى جمعية الصحة العالمية السبعين.

٧- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات والعمل على تحديد أولويات البحث والتطوير. وأعربت الدول الأعضاء عن تأييدها القوي لخطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات والإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات؛ وستواصل المنظمة العمل عن كثب مع الأمين العام للأمم المتحدة لتيسير عملية التنسيق. وفي إطار نفس البند من جدول الأعمال، نظر المجلس أيضاً في تقرير عن تحسين الوقاية من الإلتان وتشخيصه وعلاجه سريرياً وأحاط به علماً، واعتمد قراراً في هذا الشأن، دعا ضمن جملة أمور إلى زيادة الوعي بمخاطر الإلتان وتأثيره على الصحة العمومية.

٨- وبعد أن أحاط المجلس علماً بالتقارير المتعلقة بشلل الأطفال وآخر المستجدات بشأن الموارد البشرية للمنظمة الممولة من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، اعتمد المجلس مقررًا إجرائيًا. وشدد المجلس، ضمن جملة أمور، على ضرورة بذل جهد فعال في الشوط الأخير من عملية استئصال شلل الأطفال والتخطيط الفعال للانتقال. وطلب من المدير العام أن يعد للدول الأعضاء تقريراً يبين المخاطر البرنامجية والمالية والمتصلة بالموارد البشرية الناجمة عن تقليص المبادرة بل وإيقافها في نهاية المطاف، وأن يسعى إلى تحديث المعلومات عن الإجراءات المتخذة والمخطط لها للتخفيف من وطأة تلك المخاطر مع ضمان الحفاظ على الوظائف الأساسية المتصلة بشلل الأطفال.

٩- أحاط المجلس أيضاً علماً بالتقارير المتعلقة باستعراض إطار التأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة والآثار الواقعة على الصحة العمومية نتيجة تنفيذ بروتوكول ناغويا في سياق تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وقرر أيضاً تمديد أحكام المقرر الإجمالي م١٣١ (٢) (٢٠١٢)، وطلب من المدير العام صياغة اقتراح جديد لتقسيم الموارد بين جهود التأهب والاستجابة، ومواصلة المشاورات بشأن الحصول على مسببات الأمراض والتشارك في المنافع. ووافق المجلس أيضاً على ضرورة قيام الأمانة بتجميع ودمج مختلف التقارير المقدمة إلى الأجهزة الرئاسية بشأن البنود قيد المناقشة.

النظم الصحية

١٠- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالموارد البشرية من أجل الصحة وتنفيذ النتائج التي توصلت إليها لجنة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالعمالة الصحية والنمو الاقتصادي. وأقر الأعضاء بالحاجة

إلى تنفيذ الإجراءات الآتية التي أوصت بها اللجنة. وفي أحد المقررات الإجرائية التي اعتمدها، طلب المجلس من المدير العام تقديم خطة عمل مدتها خمس سنوات لدعم تنفيذ تلك التوصيات.

١١- وسيؤخذ يعين الاعتبار تعليقات المجلس على التقرير المتعلق بمبادئ توافق الآراء العالمي بشأن التبرع بالدم والتعامل معه ومكونات الدم والمنتجات الطبية ذات الأصل البشري، التي أشار إليها، ونتائج المشاورات الإضافية، عند تنقيح التقرير ولاسيما صيغة المبادئ، لتقديمها إلى جمعية الصحة العالمية السبعين. وقرر المجلس توسيع نطاق بند جدول الأعمال المتعلق بالنقص العالمي في الأدوية واللقاحات ليشمل إمكانية الحصول على الأدوية. وسيتم أيضاً تحديث ذلك التقرير في ضوء تعليقات المجلس المقدمة إلى جمعية الصحة.

١٢- وبعد أن أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتقييم واستعراض الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية، قرر الموافقة على الاختصاصات المقترحة بناءً على استعراض البرنامج الشامل للاستراتيجية وخطة العمل. وطلب أيضاً تقديم معلومات عن احتياجات التمويل والتكاليف المحتملة لتنفيذ التوصيات الناشئة عن ذلك الاستعراض إلى جمعية الصحة العالمية في دورتها الحادية والسبعين.

١٣- وأحاط المجلس علماً بكل من التقرير المتعلق بمتابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بالبحث والتطوير: التمويل والتنسيق، واختصاصات لجنة الخبراء المعنية بالبحث والتطوير في مجال الصحة المقدمين من قبل الأمانة.

١٤- ونظر المجلس في تقرير الاجتماع الخامس المتعلق بآلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية/ المزورة/ المغشوشة التوسيم/ المغشوشة/ المزيفة وأحاط به علماً. واعتمد التعريفات الواردة في التقرير وقرر أن يوصي بأن تقوم جمعية الصحة بتأكيد هذا الاعتماد واستخدام مصطلح "منتجات طبية متدنية النوعية ومزورة" تحت مسمى آلية الدول الأعضاء. وينبغي أيضاً استخدام هذا المصطلح في جميع الوثائق المقبلة المتعلقة بموضوع المنتجات الطبية من هذا النوع.

١٥- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين واعتمد مقررًا إجرائياً جاء نتيجة مناقشات غير رسمية مكثفة. وطلب المجلس من المدير العام اتخاذ عدة إجراءات، بما في ذلك على الفور، إعداد مسودة إطار للأولويات والمبادئ التوجيهية لتعزيز صحة اللاجئين والمهاجرين من خلال عملية تشاورية، لكي تنتظر فيه جمعية الصحة العالمية السبعون.

الأمراض السارية

١٦- على الرغم من أن المجلس قد أحاط علماً بالتقرير المتعلق بخطة العمل العالمية بشأن اللقاحات، فإنه لم يتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع قرار. وبدلاً من ذلك وافق على إجراء المزيد من المشاورات فيما بين الدول الأعضاء بهدف تقديم نص متفق عليه إلى جمعية الصحة العالمية السبعين.

١٧- ورحب المجلس بتجديد الاهتمام بمكافحة النواقل. وبعد أن أحاط علماً بالتقرير المتعلق بالاستجابة العالمية لمكافحة النواقل، وافق على أن تقوم الأمانة بصياغة مشروع قرار كي تنتظر فيه جمعية الصحة العالمية السبعون.

الأمراض غير السارية

١٨- بعد النظر في التقرير المتعلق بالتحضير للاجتماع الثالث الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها، المقرر عقده في عام ٢٠١٨، أوصى المجلس بمشروع قرار كي تنتظر فيه جمعية الصحة.

١٩- وقرر المجلس أن يوصي جمعية الصحة العالمية في دورتها السبعين بتأييد مسودة خطة العمل العالمية بشأن استجابة الصحة العمومية للخرف (٢٠١٧-٢٠٢٥).

٢٠- واتفق المجلس، في مناقشته لتعزيز النشاط البدني من أجل الصحة، على أن تعد الأمانة تقريراً ومسودة خطة عمل بشأن النشاط البدني ليتم تقديمهما عن طريق المجلس في دورته الثانية والأربعين بعد المائة، كي تنتظر فيهما جمعية الصحة العالمية في دورتها الحادية والسبعين.

٢١- وأحاط المجلس علماً بالتقارير المتعلقة بالأبعاد العالمية لمشكلة المخدرات من منظور الصحة العمومية ومسودة خطة التنفيذ لتوجيه عملية اتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في تقرير لجنة القضاء على سمنة الأطفال. وعلى الرغم من أنه أحاط علماً بالتقرير المتعلق بالوقاية من السرطان ومكافحته في سياق نهج متكامل، فإن أقصى الجهود التي بذلها الفريق العامل غير الرسمي لم تكن كافية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع قرار. وتم الاتفاق على مواصلة مناقشة الفقرات التي لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها قبل انعقاد جمعية الصحة العالمية السبعين.

تعزيز الصحة طيلة العمر

٢٢- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وسيتم تحديث مسودة خارطة الطريق الواردة في التقرير الخاص بدور قطاع الصحة في النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية من أجل تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ وما بعده، والذي أحاط المجلس به علماً، في ضوء تعليقات الدول الأعضاء بين دورة المجلس وجمعية الصحة العالمية السبعين.

٢٣- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق، بتركيزها على صحة المراهقين. ويهدف تقديمه إلى جمعية الصحة، سينقح التقرير في ضوء تعليقات المجلس، مع تحديثه بمعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية، وتغطيته لرصد المؤشرات من خلال إطار الرصد، وتوسيع نطاقه ليشمل قسماً عن الفريق العامل الرفيع المستوى المعني بالصحة وحقوق الإنسان للمرأة والطفل والمراهق.

شؤون البرنامج والميزانية

٢٤- أحاط المجلس علماً بتقرير الأمانة الذي قدم آخر المستجدات عن تمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧ وتنفيذها. وبعد مناقشة مستفيضة تناولت مسائل من قبيل الاستدامة المالية والشفافية والمساءلة وتحديد الأولويات، تم الاتفاق على أن تأخذ الأمانة بعين الاعتبار تعليقات المجلس وشواغله عند وضع الصيغة النهائية للميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٨-٢٠١٩ كي تنتظر فيها جمعية الصحة الحالية. وستسترشد كذلك الأمانة بالتعليقات الأخرى من خلال المشاورات التي تعقد بين الدورات.

الشؤون المالية

٢٥- اعتمد المجلس جدول تقدير الاشتراكات للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.

الشؤون الإدارية ومسائل تصريف الشؤون

٢٦- نظر المجلس في التقرير الخاص باستعراض عملية تنفيذ إصلاح المنظمة وأحاط به علماً. وقدمت الدول الأعضاء إرشادات بشأن التقرير المتعلق بإصلاح تصريف الشؤون: متابعة المقرر الإجرائي ج ص ع ٦٩ (٨) (٢٠١٦) الذي استند إلى التوصيات المتفق عليها والمنبثقة عن الاجتماع الحكومي الدولي المفتوح بشأن إصلاح تصريف الشؤون في عام ٢٠١٦، والذي أحاط به المجلس علماً.

٢٧- وبعد أن أحاط المجلس علماً بالتقريرين المتعلقين بالمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، بما في ذلك استعراض ثلث الجهات الفاعلة غير الدول التي تربطها علاقات رسمية مع المنظمة، اعتمد قراراً بشأن حصائل هذه المراجعة بما في ذلك الدخول في تلك العلاقات مع عدة هيئات ووقفها.

٢٨- وبعد أن نظر المجلس في تقارير مختلف لجان الاختيار أو لجان الجائزة المعنية، منح أربع جوائز لمؤسسات أو جوائز صحية.

شؤون العاملين

٢٩- عين المجلس الدكتور محمود فكري مديراً إقليمياً لشرق المتوسط، معرباً عن امتنانه وتقديره للدكتور علاء الدين علوان، المدير الإقليمي المنتهية ولايته، على إسهامه في عمل المنظمة.

٣٠- وأكد المجلس إدخال تعديلات على النظام الأساسي للموظفين فيما يتعلق بمجموعة التعويضات المنقحة، والاستحقاقات ذات الصلة، ومرتببات الموظفين. ولم يتمكن المجلس من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل المحيطة بتمديد السن الإلزامية لإنهاء الخدمة إلى ٦٥ سنة للموظفين العاملين، وقرر إرجاء النظر في هذه الأمور إلى دورته الحادية والأربعين بعد المائة.

= = =